



تشرين الأول/أكتوبر 2015

الدورة الثانية والستون

مدينة الكويت، الكويت، 5-8 تشرين الأول/أكتوبر 2015

اجتماع تقني

حول

تقييم التكنولوجيات الصحية: أداة لاتخاذ القرارات المستنيرة بالبيانات في مجال الصحة

أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع في إحاطة الدول الأعضاء فيما يلي:

- قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 67 - 23 "تقييم التدخلات والتكنولوجيات الصحية دعماً للتغطية الصحية الشاملة"، الذي يحث الدول الأعضاء على النظر في استخدام التقييم المستقل للتدخلات والتكنولوجيات الصحية في توجيه القرارات الخاصة بالسياسات، دعماً لبلوغ التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك تحديد الأولويات، واختيارها، واستخدام نُظم الإمداد بالمشترىات، وإدارة التدخلات و/أو التكنولوجيات الصحية واستخدامها؛
- ويُعدُّ تقييم التكنولوجيات الصحية أداة هامة لصُنع القرارات السليمة في إطار ميزانية صحية محددة للنظام الصحي الوطني في بلدٍ ما؛
- الخطوات الواجب اتباعها من جانب الدول الأعضاء لوضع برنامج ناجح لتقييم التكنولوجيات الصحية في سياق محدد لبلدٍ ما؛
- الدروس والنُهج المستمدة من التجارب الوطنية والإقليمية والعالمية، والتي من شأنها أن تُؤدِّي إلى قبول واسع لتقييم التكنولوجيات الصحية في أي موقع؛
- الهياكل الوطنية لتقييم التكنولوجيات الصحية التي أثمرت عن نُهج للسياسات تتسم بالشفافية، بما يزيد من مساءلة وزارات الصحة عن قراراتها أمام السكان، ولا سيَّما تلك القرارات المتعلقة بالتكنولوجيات المستجدة وباهظة الثمن.

معلومات أساسية

بات تقييم التكنولوجيات الصحية¹ أداة مهمة لاتخاذ القرارات المستنيرة من جانب وزارات الصحة. وهو نهج جديد نسبياً يشمل تقييم الفعالية لقاء التكاليف ونسبة التكاليف إلى الفوائد في عملية صنع القرار للتسهيل من اتخاذ قرارات رشيدة فيما يتعلق بالمشتريات والاستثمار في إطار ميزانية محددة مكرّسة للتكنولوجيات الصحية. ويسهم هذا النهج في الحدّ من حالات إهدار الموارد وأوجه القصور الناجمة عن الاستثمارات غير الملائمة في مجال التكنولوجيا الصحية. ويسهم أيضاً في توفير الخدمات الصحية العالية الجودة. وعلاوة على ذلك، فإن تقييم التكنولوجيات الصحية ليس أداة للبلدان المتقدّمة فحسب، ولكن أيضاً للبلدان النامية التي تسعى إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

وتُعَدُّ الإجراءات المتخذة من جانب منظمة الصحة العالمية وسائر الأطراف المعنية ضرورية لدعم الشبكات الإقليمية والمبادرات الوطنية في مجال تبادل المعلومات والخبرات بهدف دمج تقييم التكنولوجيات الصحية في عمليات صنع القرار.

ولمنظمة الصحة العالمية تقديم التوجيهات بشأن تنفيذ البرامج الخاصة بتقييم التكنولوجيات الصحية الوطنية ودعم بناء القدرات في مجال استخدام الطرق والنُهُج المتاحة لتقييم التكنولوجيات الصحية، وهو ما سوف يسهم في تعزيز النُظُم الصحية والتقدُّم صَوْبَ بلوغ التغطية الصحية الشاملة.

وتُظهر التجارب أنه كلما قلَّت الموارد المتاحة للاستثمار في التكنولوجيات الصحية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، زادت الحاجة لبرامج تقييم التكنولوجيات الصحية، وذلك من أجل: تسهيل عملية صنع القرارات الرشيدة المتعلقة بالاستثمارات؛ ترتيب أولوية الاحتياجات على أساس البيّنات والبراهين المتاحة؛ وتقدير نسبة التكاليف إلى الكفاءة/الفعالية، ومدى الاستفادة من التكنولوجيات باهظة الثمن والجديدة والمستجدة.

ومن المتوقع أن يبيّن الاجتماع للدول الأعضاء ما يلي:

- الحاجة إلى وضع برنامج لتقييم التكنولوجيات الصحية أو تعزيزه حالة وجوده، بما يتناسب مع إمكانيات كل بلد وقدراته واحتياجاته، فضلاً عن إدراجه كأحدى الأدوات في عملية صنع القرارات المستنيرة؛
- الحاجة إلى مصادر مختلفة للمعلومات يُمكن توفيرها من جانب أعضاء شبكات تقييم التكنولوجيات الصحية، والمساعدة التي يمكن طلبها لتعزيز القدرات، وإيجاد المعلومات وتحليلها، وذلك في سبيل دعم عملية شفافة لصنع القرار؛
- العوائق المرتبطة بطرح برنامج لتقييم التكنولوجيات الصحية ضمن النُظُم الصحية الوطنية القائمة وكيفية التغلّب عليها؛

¹ تقييم التكنولوجيات الصحية هي عملية متعددة التخصصات لصنع القرار، تستعين بالمعلومات المتعلقة بالمسائل الطبية (الإكلينيكية) والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والأخلاقية ذات الصلة بإحدى التكنولوجيات الصحية (مثل الأدوية، واللقاحات، والأجهزة البيولوجية، والخدمات الطبية، والتدخلات الإكلينيكية) على نحو يراعي المنهجية والشفافية وعدم التحيز والرصانة. ويهدف إلى دعم صياغة السياسات الصحية السليمة والفعّالة التي تركز على المرضى وتُسهّل تحقيق أفضل قيمة من الأموال المدفوعة وتحسين الحاصلات الصحية للمرضى.

- الخبرات الناجحة والأقل حظاً للبلدان والتي يمكن للدول الأعضاء الاسترشاد بها عند الشروع في برامج تقييم التكنولوجيات الصحية في مواقعها المحلية.

النتائج المرجوة

- تكوين فهم أكبر لدى الدول الأعضاء حول أهمية تقييم التكنولوجيات الصحية وعملية صنع القرار في النظم الصحية الوطنية .
- اعتماد تقييم التكنولوجيات الصحية كأداة جديدة ومتكاملة لتقييم التكنولوجيات الصحية الجديدة والمستجدة؛
- زيادة الوعي حول الحاجة إلى الالتزام السياسي والمالي لوضع خطط ومبادرات وطنية خاصة بتقييم التكنولوجيات الصحية.

ويهدف الاجتماع أيضاً إلى تقديم معلومات حول الخطوات التالية لإعداد مبادرات وطنية يمكن إدماجها في أطر وطنية للشفافية والمساءلة، ولإنشاء شبكات إقليمية معنية بتقييم التكنولوجيات الصحية والمشاركة فيها، بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية ذات الصلة.